IMU

الثــورة السوريـــة

التطورات الميدانية في شمال غرب سورية

محافظة إدلب هي واحدة من أربع عشرة محافظة سورية تقع في الشمال الغربي، على الحدود مع تركيا، وتتكون من 5 مناطق و26 ناحية ويبلغ عدد سكانها الكلي 2,379,650 حسب إحصائيات شهر آب 2018 الصادرة عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، من ضمنها 1,125,234 نازح. خرجت محافظة إدلب عن سيطرة النظام في عام 2015 وتعتبر إلى جانب الأرياف المتصلة بها من محافظتي حلب وحماة، الملاذ الأخير للفارين من جرائم النظام السوري من كافة المحافظات السورية.

نشرة ربعية | الإصدار 01
صادر عن وحدة إدارة المعلومات

وحدة تنسيق الدعم
YARDIM VE KOORDINE BIRIMI DERNEĞI

وحدة تنسيق الدعم

تهدف وحدة تنسيق الدعم إلى تعزيز قدرة الجهات الفاعلة في الأزمة السورية على اتخاذ القرارات، وذلك من خلال جمع البيانات عن الوضع الإنساني في سورية وتحليلها ومشاركتها. من أجل ذلك أسّست وحدة تنسيق الدعم من خلال وحدة إدارة المعلومات شبكة ضخمة من الباحثين الذين تم اختيارهم بناء على معايير معينة كمستوى التعليم وعلاقاتهم مع مختلف مصادر المعلومات بالإضافة إلى قدرتهم على العمل في مختلف الظروف وقدرتهم على التواصل في جميع الحالات. تعمل وحدة إدارة المعلومات على جمع البيانات التي يصعب على الجهات الفاعلة الدولية الحصول عليها وتصدر أنواعاً مختلفة من المنتجات بما في ذلك تقييمات الاحتياجات والتقارير الموضوعية والخرائط والتقارير الطارئة والتقارير التفاعلية.

لمزيد من المعلومات:

www.acu-sy.org
imu@acu-sy.org

+90 (34) 2220 10 77
+90 (34) 2220 10 88
+90 (34) 2220 10 99

نشرة ربعية | الإصدار (01)

الثورة السورية
التطورات الميدانية
في شمال غرب سورية

(كانون الثاني – شباط – آذار) 2019

صادر عن وحدة إدارة المعلومات

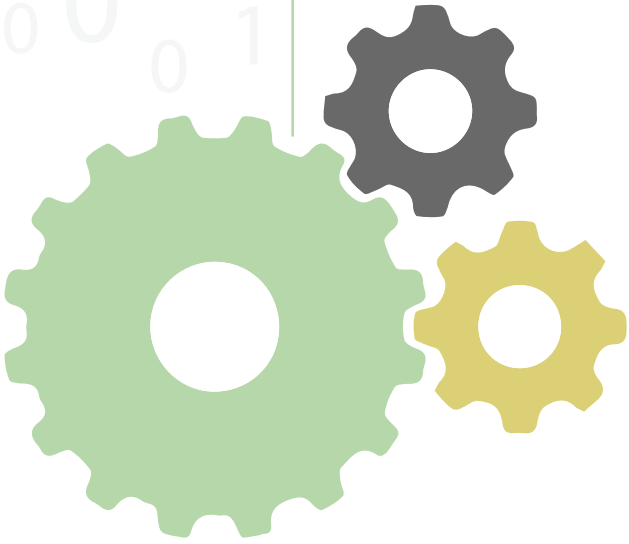

لمحة عامة

- محافظة إدلب هي واحدة من أربع عشرة محافظة سورية تقع في الشمال الغربي، على الحدود مع تركيا، وتتكون من 5 مناطق و26 ناحية ويبلغ عدد سكانها الكلي 2,379,650 حسب إحصائيات شهر آب 2018 الصادرة عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، من ضمنها 1,125,234 نازح. خرجت محافظة إدلب عن سيطرة النظام في عام 2015 وتعتبر إلى جانب الأرياف المتصلة بها من محافظتي حلب وحماة، الملاذ الأخير للفارين من جرائم النظام السوري من كافة المحافظات السورية.

لمحة سياسية

- شنّ النظام السوري بدعم من حلفائه الدوليين عدة حملات عسكرية للسيطرة على محافظة إدلب، قام النظام السوري بتصعيد عملياته العسكرية وقصفه لمحافظة إدلب إلى أن تم التوصل لاتفاقية إنشاء منطقة منزوعة السلاح في محافظة إدلب، حيث توصلت الدولتان التركية والروسية في 17 سبتمبر/ أيلول 2018، إلى **اتفاق سوتشي**[1]، ويقضي هذا الاتفاق بإنشاء منطقة منزوعة السلاح بعمق 15- 20 كم على طول خطوط التماس الفاصلة بين النظام السوري وقوات المعارضة في محافظات إدلب وحلب وحماة، وقد قامت القوات التركية بنشر نقاط المراقبة في المنطقة الفاصلة ضمن أراضي تخضع لسيطرة قوات المعارضة؛ على اعتبار أنها الضامن لالتزام قوات المعارضة بتطبيق الاتفاق، كما كثفت القوات الروسية من انتشارها في المنطقة الفاصلة ضمن أراضي تخضع لسيطرة قوات النظام؛ على اعتبار أنها الضامن لالتزام النظام بتطبيق الاتفاق.

بلغ عدد الضحايا الكلي نتيجة التصعيد العسكري من قبل النظام السوري في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظتي حلب وحماة منذ بداية عام 2019 حتى نهاية شهر آذار 195 قتيل.

شكل 01: عدد الضحايا من المدنيين خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2019

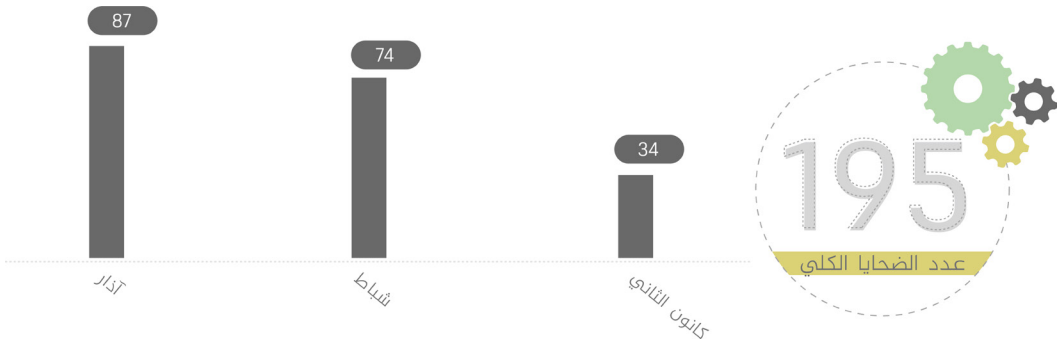

شكل 02: عدد الضحايا من الأطفال خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2019

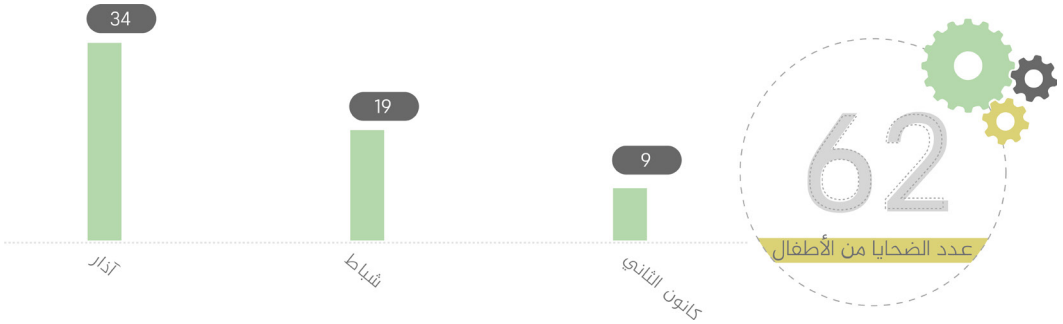

(1) https://www.bbc.com/news/world-middle-east-45554188

195 ضحية

منذ بداية عام 2019 حتى نهاية شهر آذار

رجل سوري يحمل جثة رضيع تم انتشاله من تحت أنقاض مبنى انهار جراء غارات جوية على بلدة كفريا شمال محافظة إدلب في 22 آذار 2019.

OMAR HAJ KADOUR / AFP

بلغ عدد الجرحى الكلي نتيجة التصعيد العسكري من قبل النظام السوري في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظتي حلب وحماة منذ بداية عام 2019 حتى نهاية شهر آذار 308 جريح.

شكل 03: عدد الجرحى من المدنيين خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2019

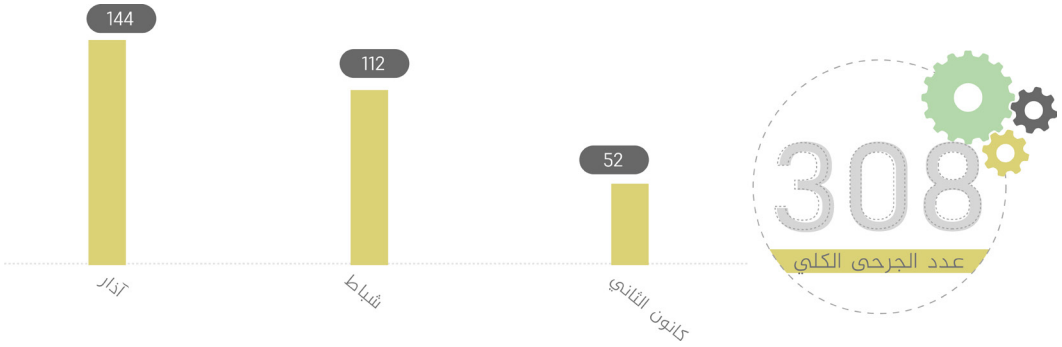

الوضع الميداني

- منذ توقيع اتفاقية سوتشي تقوم قوات النظام باستهداف محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظات حلب وحماة والتي تسيطر عليها المعارضة، ويتركز القصف على المدن والبلدات المتاخمة لمناطق سيطرة النظام في ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي، وقد أدى القصف إلى مقتل 195 مدني منهم 62 طفل وإصابة 308 مدني؛ ونزوح أغلب السكان إلى المناطق الشمالية. ومع بداية عام 2019 قام كل من النظام السوري وروسيا بزيادة حدة التصعيد وخرق واضح ومستمر لاتفاقية مناطق خفض التصعيد، التي تم الوصول إليها في نهاية العام الماضي، وشنّ النظام السوري وحليفه الروسي مئات الغارات الجوية على هذه المناطق وسط صمت وتجاهل دولي كبيرين؛ يسعى النظام إلى السيطرة على محافظة إدلب وفتح طريق حلب دمشق وطريق حلب اللاذقية.

أهم الأحداث
خلال الأشهر الثلاثة الأولى

عام 2019

شهر كانون الثاني

3 كانون الثاني

قصف الطيران الحربي الروسي مدينة التمانعة كما استهدف بلدة المنطار بعدة غارات جوية مما أدى لوقوع العديد من الجرحى المدنيين علق بعضهم تحت الأنقاض.

4 كانون الثاني

في ريف إدلب الجنوبي قصف الطيران الحربي الروسي قرية المنطار مما أدى لتدمير منزل فوق قاطنيه، وسارعت فرق الدفاع المدني الحر لإخراج المدنيين العالقين تحت الأنقاض وإسعافهم، وقد تمّ إخراج عائلة مكونة من 7 أفراد بينهم نساء وأطفال.

20 كانون الثاني

في ريف إدلب الغربي، شنّ الطيران الروسي عدة غارات جوية على بلدات بكسريا ونتج عن هذا القصف مقتل مدنيين اثنين ووقوع عدة إصابات أخرى بعضها بليغة.

25 كانون الثاني

في ريف إدلب الجنوبي قصف النظام السوري بالمدفعية الثقيلة وصواريخ أرض- أرض بلدة التح وقد علّق مشفى التوليد عمله خوفاً على المرضى من شدة القصف الذي تعرضت له البلدة.

28 كانون الثاني

في ريف إدلب الجنوبي قصف النظام السوري براجمات الصواريخ مدينة كفر نبل مما أدّى لوقوع العديد من الجرحى ضمن المدينة، كما قصف النظام بالمدفعية الثقيلة بلدة الهبيط مما أدى لإصابة امرأة بجروح بليغة.

29 كانون الثاني

في ريف إدلب الجنوبي قصف النظام السوري براجمات الصواريخ مدينة معرة النعمان مما أدّى إلى مقتل 11 مدني وإصابة العشرات.

عام 2019

شهر شباط

4 شباط

في ريف إدلب الجنوبي قصف النظام السوري بعشرات القذائف المدفعية وراجمات الصواريخ بلدة التح، وأعلن المجلس المحلي أن بلدة التح باتت منكوبة.

8 شباط

في ريف إدلب الجنوبي قصف النظام السوري بصواريخ محملة بقنابل عنقودية بلدة معر شمارين.

9 شباط

في ريف إدلب الجنوبي قصف النظام السوري بالمدفعية الثقيلة بلدتي التح وخان شيخون؛ وقُتل نتيجة القصف على خان شيخون 6 مدنيين منهم 3 نساء وطفلان.

19 شباط

في ريف إدلب الجنوبي قصف النظام السوري براجمات الصواريخ مدينة خان شيخون مما أدى لمقتل 5 مدنيين وإصابة 10 آخرين؛ ومن بين الضحايا امرأة؛ كما أدّى القصف إلى تدمير فرن الروضة ونشوب عدة حرائق ضمن المدينة.

21 شباط

أدّى انفجار قنبلة من مخلفات قصف سابق للنظام على قرية أرينبة إلى مقتل طفل وإصابة عدة أطفال آخرين كانوا يلعبون عند انفجارها.

22 شباط

قصف النظام براجمات الصواريخ مدينة معرة النعمان مما أدى لمقتل 6 أطفال وامرأة وإصابة عشرات المدنيين، كما قصف بالمدفعية الثقيلة مدينتي سراقب وخان شيخون مما أدى لمقتل 3 مدنيين مما اضطر مديرية التربية الحرة تعليق دوام المدارس في ريف إدلب الجنوبي نظراً للقصف الشديد الذي تتعرض له المدن والبلدات. في اليوم التالي أيضا قصف المدينة بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ مما أدى إلى مقتل 3 مدنيين بينهم امرأة حامل وصلت شظايا القصف إلى جنينها.

عام 2019

شهر آذار

2-1 آذار

في أول يومين من شهر آذار قام النظام السوري باستهداف كل من مدن خان شيخون، معرة النعمان، سراقب بعشرات القذائف المدفعية والصاروخية والرشاشات الثقيلة، وقد أدّى القصف إلى احتراق فرن درة الخير في مدينة معرة النعمان.

3 آذار

صعّد النظام من شدة القصف مستهدفاً مدينة خان شيخون بأكثر من 60 قذيفة مدفعية وصاروخية، مما أدّى إلى نشوء حركة نزوح كبيرة بين المدنيين باتجاه الأراضي الزراعية المجاورة.

13 آذار

شنّ الطيران الروسي غارات جوية مكثفه على كفر عميم الواقعة في ريف إدلب الشرقي والتي استهدف فيها أحد المخيمات العشوائية للنازحين وراح ضحيتها سيدتان وأصيب ما يقارب 19 مدني معظمهم من النساء والأطفال.

يستخدم النظام السوري قنابل الفوسفور الحارق مستهدفاً مدينة التمانعة في إدلب

في الساعة الواحدة صباحا كثّف النظام السوري وحليفه الروسي الغارات الجوية على أرياف إدلب الجنوبية والشرقية بما فيها خان السبل، وسراقب وأطراف مرديخ، كما قصف بقنابل الفوسفور الحارقة مدينة التمانعة، وبذلك يتجاوز النظام السوري جميع الخطوط الحمراء والقرارات الدولية مستغلاً الصمت الدولي المستمر إزاء العدوان والتصعيد الكبير الذي يقوم به في المناطق التي تخضع لسيطرة المعارضة.

22 آذار

في ريف إدلب الشمالي قصف الطيران الروسي بلدتي كفريا والفوعة بـ 14 غارة جوية مما أدى إلى مقتل 15 مدني وإصابة 27 آخرين؛ وكان بين القتلى 4 أطفال وامرأتين.

خريطة 01: المناطق التي تم استهدافها بالقصف ريف إدلب الجنوبي - آذار 2019

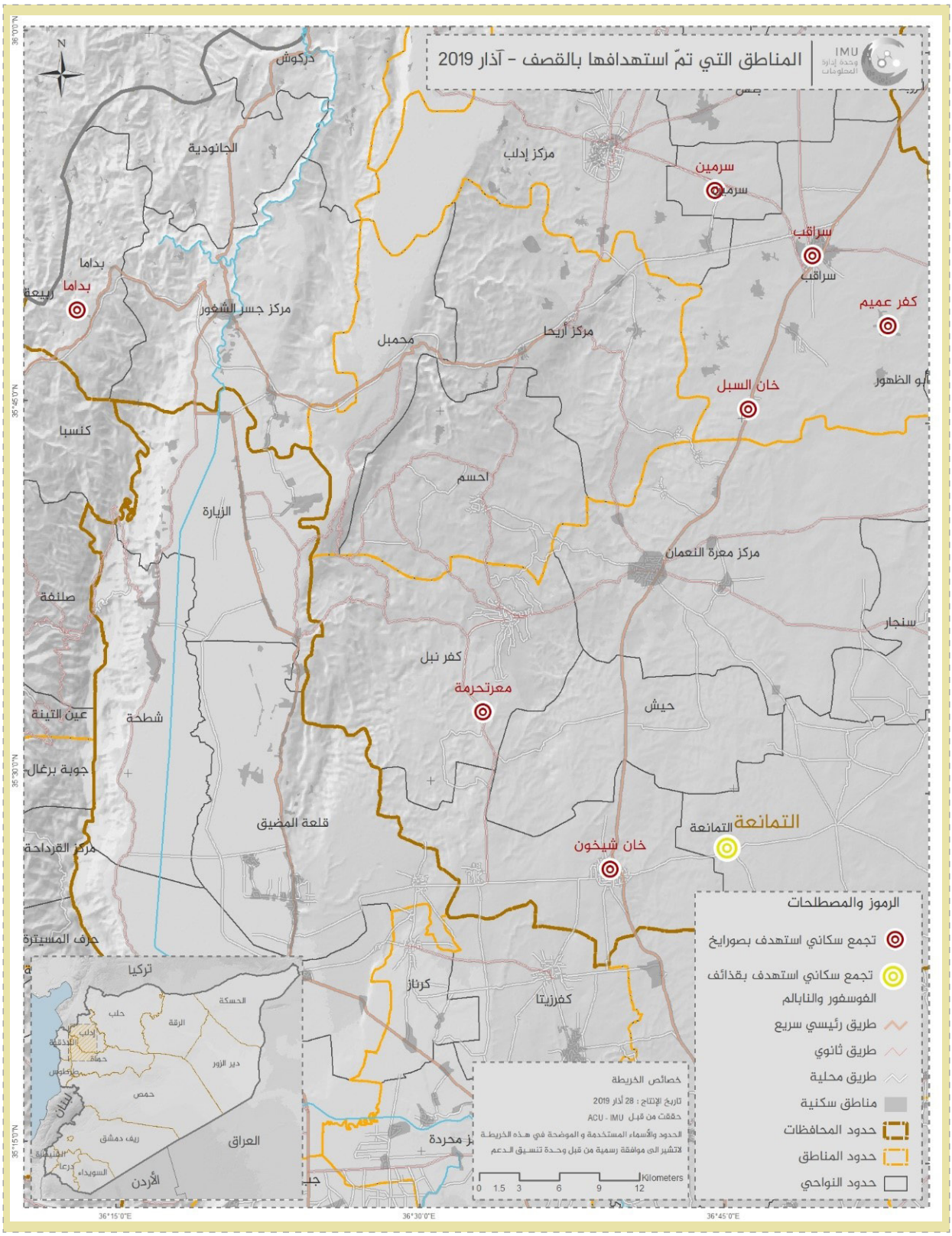

الفوضى الأمنية

- بسبب استمرار الفلتان الأمني في محافظة إدلب والارياف المتصلة بها من محافظتي حماة وحلب، لاتزال أعداد ضحايا التفجيرات والاغتيالات والخطف والتي لا يُعلم حتى الآن الجهة التي تقف وراءها تتصاعد مع بداية عام 2019 حتى ساعة إعداد هذا التقرير ليسقط ما لا يقل عن75 مدني خلال الأشهر الثلاث الأولى وتجاوز عدد الجرحى المئة؛ ففي بداية شهر كانون الثاني قتل أحد الكوادر الطبية وجرح آخر في الاشتباكات التي اندلعت في مدينة دارة عزة الواقعة في ريف حلب الغربي بين الجبهة الوطنية للتحرير وهيئة تحرير الشام أثناء فرض الأخيرة سيطرتها على المدينة. امتدّت الاشتباكات لليوم التالي على التوالي وقُتل خلالها اثنان من المدنيين في خان العسل. في ريف إدلب الجنوبي أوقعت الاشتباكات الدائرة عدة جرحى من النازحين المقيمين في مخيم عشوائي على أطراف بلدة الغدفة، كما قُتل طفل ووقعت عدة إصابات في مخيم بالقرب من بلدة معراتة. وفيما يخص حوادث الخطف، تمّ اختطاف أحد الإعلاميين من بيته في مدينة سلقين من قبل ملثمين واقتادوه إلى جهة مجهولة. واختطف أحد الصيادلة من داخل صيدليته في بلدة جوباس. في مدينة سرمين التابعة لمحافظة إدلب أطلق ملثمون النار على مدني مما أدى إلى مقتله، وما تزال الجهة التي أطلقت النار مجهولة. قُتلت أيضا امرأة ووقع عدد من الجرحى المدنيين نتيجة انفجار عبوة ناسفة وسط مدينة إدلب ولاتزال الجهة المسؤولة عن التفجير مجهولة.

بلغ عدد الضحايا الكلي نتيجة الفوضى الأمنية في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظتي حلب وحماة منذ بداية عام 2019 حتى نهاية شهر آذار 75 قتيل.

شكل 04: عدد الضحايا خلال الأشهر الثلاثة الأولى نتيجة الفوضى الأمنية من عام 2019

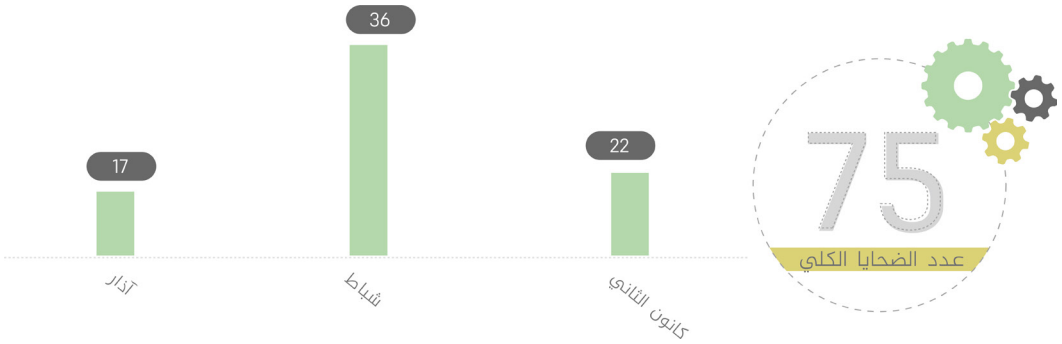

شكل 05: عدد الجرحى خلال الأشهر الثلاثة الأولى نتيجة الفوضى الأمنية من عام 2019

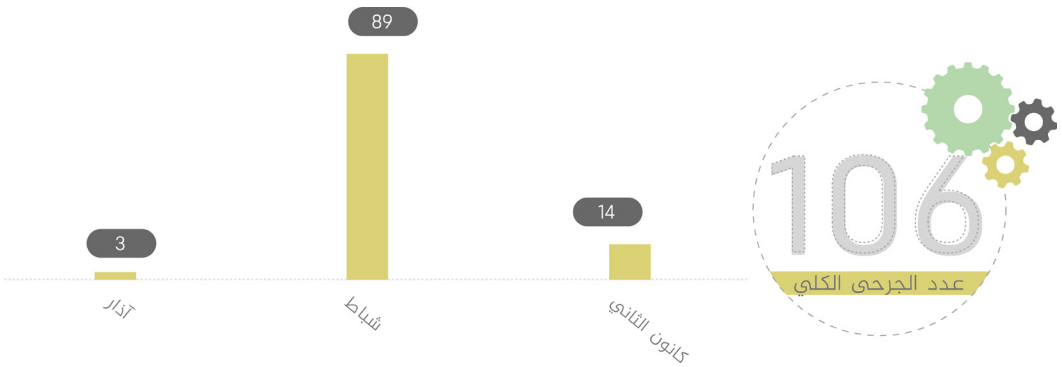

تأثر الحياة المدنية
بالعمليات العسكرية

- بحلول عام 2019 ازدادت معاناة السكان والنازحين المتواجدين في محافظة إدلب والأرياف المتصلة فيها على كافة الأصعدة، حيث بدأت معاناة السكان في ريف حلب الغربي بسبب فقدان مادة الخبز بشكل كامل بالإضافة إلى إغلاق الطرق نتيجة الاشتباكات التي دارت بين هيئة تحرير الشام والجبهة الوطنية للتحرير. على الصعيد التعليمي خرجت مظاهرة في مدينة معرة النعمان لطلاب الجامعة الدولية للإنقاذ (جامعة خاصة)؛ تطالب بإسقاط مجلس التعليم العالي وفتح الجامعات التي تم إغلاقها من قبل حكومة الإنقاذ.

وأعلنت إدارة كلية إدلب الحرة والمجمعات التربوية تأجيل امتحان طلاب الكليات والمعاهد في محافظة إدلب والأرياف المتصلة بها من محافظات حلب وحماة وتعليق دوام الطلاب في بعض المناطق حرصاً على سلامتهم. على صعيد الصحة، اضطر مشفى التوليد في بلدة التح إلى تعليق عمله خوفاً على المرضى من شدة القصف الذي تعرّضت له البلدة.

وأعلنت مديرية صحة إدلب الحرة عن انقطاع الدعم من كافة الجهات المانحة للقطاع الصحي في محافظة إدلب، وقد أصدرت بياناً تعلن فيه اعتبار كافة العاملين في المجال الصحي متطوعين بدون أجر من تاريخ 11 كانون الثاني/ يناير 2019.

OMAR HAJ KADOUR / AFP

نشرة ربعية | الإصدار (01)

الثورة السورية
التطورات الميدانية
في شمال غرب سورية

(كانون الثاني – شباط – آذار) 2019

صادر عن وحدة إدارة المعلومات

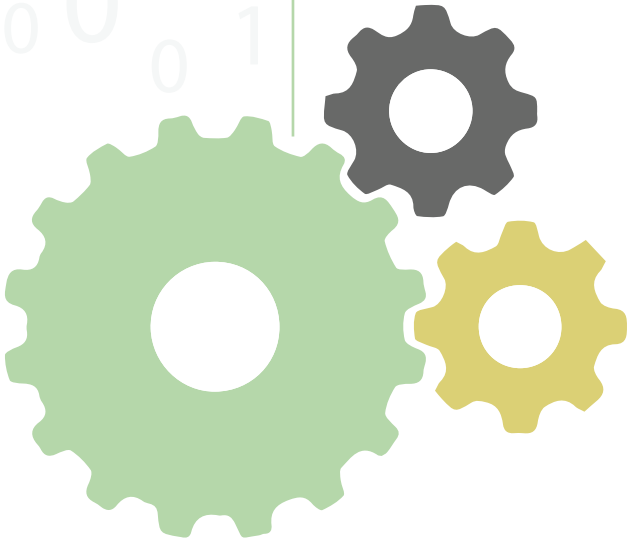

لمزيد من المعلومات:
+90 (34) 2220 10 77
+90 (34) 2220 10 88
+90 (34) 2220 10 99
www.acu-sy.org
imu@acu-sy.org

الثورة السورية
التطورات الميدانية في شمال غرب سورية

İncilipınar Mah.3 Nolu Cd.
Akınalan is Mrk. Kat 5
Şehitkamil/Gaziantep. Turkey

+90 (342) 220 10 77
info@acu-sy.org
www.acu-sy.org